



التقرير المالي للبنك



السنة المالية 2012

البيانات المالية

1. الحصيلة في 31 دجنبر 2012

2011/12/31	2012/12/31	إيضاحات	الأصول (بالآلاف الدرامم)
9 571 626	9 946 351	1	موجودات وتوظيفات من الذهب
161 265 474	134 367 658	2	موجودات وتوظيفات من العملات الأجنبية
19 472 831	26 662 609		- موجودات وتوظيفات لدى البنوك الخارجية
137 307 963	102 249 212		- سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها
4 484 680	5 455 837		- موجودات أخرى من العملات
6 668 110	5 142 456	3	موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية
1 110 328	1 105 435		- اكتتاب لدى صندوق النقد الدولي - حصة الاحتياطي
5 286 188	3 769 687		- موجودات من حقوق السحب الخاصة
271 593	267 333		- اكتتاب لدى صندوق النقد العربي
-	-		مساعادات مالية للدولة
-	-		- تسبيقات تعاقدية
-	-		- تسبيقات برسم تسهيلات الصندوق
-	-		- مساعادات مالية أخرى
39 330 041	69 286 710	4	ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية
15 001 597	15 005 114		- قيم مستحقة
24 001 223	54 182 946		- تسبيقات للبنوك
327 221	98 650		- ديون أخرى
-	-		سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة
7 058 502	7 533 358	5	أصول أخرى
5 629 441	5 028 720		- مدينون مختلفون
1 429 061	2 504 638		- أصول أخرى مختلفة
3 182 867	3 577 145	6	قيم مستعقرة
227 076 620	229 853 677		مجموع الأصول

في هذا الجزء، تم تقريب الأرقام من أقرب ألف درهم، وبالتالي، فالجامع والجاميع الفرعية لا تطابق دائما مجموع الأرقام المقرنة المكونة لها.

2011/12/31	2012/12/31	إيضاحات	الخصوم (بآلاف الدراهم)
166 252 990	172 493 352	7	أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة
163 807 102	169 925 633		- أوراق بنكية
2 445 888	2 567 719		- قطع نقدية
3 451 385	3 380 196	8	التزاما بالذهب والعملات الأجنبية
-	-		- التزاما بالذهب
3 451 385	3 380 196		- التزاما بالعملات الأجنبية
211 949	222 014	9	التزاما بالدرهم القابل للتحويل
202 136	212 813		- التزاما تجاه المؤسسة المالية الدولية
9 813	9 201		- التزاما أخرى
29 566 029	26 997 811	10	ودائع والتزاما بالدرهم
1 979 729	2 870 774		الحساب الجاري للخبزينة العمومية
23 787 663	20 126 676		ودائع والتزاما تجاه البنوك المغربية
23 787 663	20 126 676		- حسابا جارية
-	-		- حسابا استرجاع السيولة
-	-		- حسابا تسهيلا الودائع
1 309 496	1 515 766		ودائع الإدارة والمؤسسة العمومية
2 489 141	2 484 594		حسابا أخرى
13 155 415	12 422 322	11	خصوم أخرى
7 392 898	7 276 936	12	مخصصا حقوق السحب الخاصة
5 533 810	5 533 954	13	رساميل ذاتية ومثيلاتها (منها)
500 000	500 000		- رأس المال
5 001 340	5 001 340		- احتياطي
20 869	21 014		- مرحل من جديد
1 512 144	1 527 091		نتيجة صافية للسنة المالية
227 076 620	229 853 677		مجموع الخصوم

2. حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2012

2011/12/31	2012/12/31	إيضاحات	(بآلاف الدراهم)
3 983 664	2 908 570	17	فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات من الذهب والعملات
778 872	1 927 422	18	فوائد محصلة على الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية
-56 923	7 660	19	فوائد محصلة أخرى
371 070	325 859	20	عمولات محصلة
137 159	131 597	21	عائدات مالية أخرى
207 373	143 845	22	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
27 726	21 803	23	عائدات مختلفة
4 528	-		سحوبات على الاستخدمات
3 744 373	144 511	24	مؤونات مسترجعة (*)
894	59 156	25	عائدات غير جارية
9 198 736	5 670 423		مجموع العائدات
28 698	7 883	26	فوائد ممنوحة على الالتزامات بالذهب والعملات
368 814	324 201	27	فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم
15 009	14 798	28	عمولات ممنوحة
941 514	844 052	29	تكاليف مالية أخرى
955 483	799 713	30	تكاليف خاصة بالموظفين
268 827	203 326	31	شراء المواد والأدوات
242 838	284 699	32	تكاليف خارجية أخرى
3 905 157	674 364	33	مخصصات للاستخدمات والمؤونات (*)
5 498	39 876	34	تكاليف غير جارية
954 753	950 419	35	ضريبة على النتيجة
7 686 592	4 143 332		مجموع التكاليف
1 512 144	1 527 091		نتيجة صافية

(*) انظر الإطار 1.2.3: التقديم المحاسبي الجديد للمخصصات واسترجاع المؤونات.

3. خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2012

2011/12/31	2012/12/31	إيضاحات	(بآلاف الدراهم)
			عمليات الصرف بالتناجز
			- العملات المتوقعة تسليمها بالتناجز
			- الدراهم المتوقعة تحصيلها بالتناجز
			عمليات الصرف لأجل
			- العملات المتوقعة تحصيلها لأجل
			- العملات المتوقعة تسليمها لأجل
-	2 045 124	14	عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية
		14	عمليات الصرف - عمليات المفاضلة
720 073	306 496		- العملات المتوقعة تحصيلها
718 247	305 632		- العملات المتوقعة تسليمها
-	-		تعديل العملات خارج الحصيلة
-	-		التزامات على المنتجات المائية المشتقة
-	-	15	التزامات على السندات
41 069 179	73 336 198		- سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
2 144 600	2 968 300		- سندات محصلة على التسبيقات المتوقعة منحها
832 950	-		- سندات أجنبية متوقعة تحصيلها
-	-		- سندات متوقعة تسليمها
		16	التزامات أخرى
40 171	100 586		- ضمانات محصلة على الأسواق
731 954	787 544		- التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
43 019	41 431		- التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000		- التزامات أخرى ممنوحة

1.3 حصيلة بنك المغرب

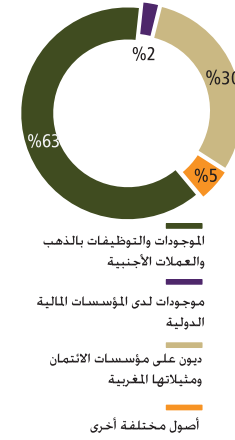
عند نهاية السنة المالية 2012، بلغ مجموع حصيلة بنك المغرب 229 853 677 ألف درهم، متزايدا بما قدره 2 777 057 ألف درهم أو 1% مقارنة بسنة 2011.

ويعزى هذا التطور على مستوى الأصول، إلى التأثير المزدوج لارتفاع التسبيقات الممنوحة للبنوك في إطار السياسة النقدية ولتراجع الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية.

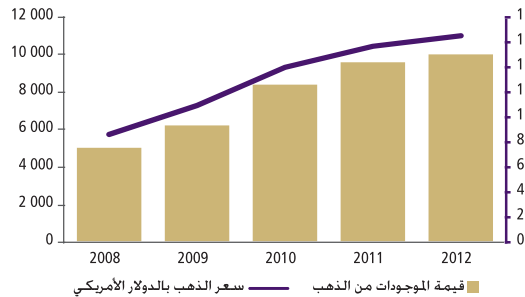
أما على مستوى الخصوم، فهو يرجع إلى تنامي التداول النقدي الذي خفف منه انخفاض ودائع البنوك لدى بنك المغرب.

1.1.3 الأصول

بآلاف الدراهم	إيضاحات	2012	2011	% Δ
الموجودات والتوظيفات من الذهب	1	9 946 351	9 571 626	4
الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية	2	134 367 658	161 265 474	-17
موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية	3	5 142 456	6 668 110	-23
ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية	4	69 286 710	39 330 041	76
أصول أخرى	5	7 533 358	7 058 502	7
قيم مستعقرة	6	3 577 145	3 182 867	12
مجموع الأصول		229 853 677	227 076 620	1



رسم بياني 1.1.3: تطور قيمة الموجودات من الذهب (بملايين الدراهم)



الموجودات والتوظيفات من الذهب

واصلت قيمة الموجودات من الذهب ارتفاعها خلال 2012 لتصل إلى 9 946 351 ألف درهم، متزايدة بنسبة 4% مقارنة بسنة 2011، وذلك نتيجة لتصاعد سعر أونصة الذهب الذي بلغ 1 664 دولار عند نهاية دجنبر 2012. ومن جهته، ظل مخزون الذهب الذي يملكه البنك شبه مستقر في 708 766 أونصة (ما يعادل 22 طن).

الموجودات والتوظيفات من العملات

جدول 1.1.3 : تغير تأثير الحجم وسعر الصرف على الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية

التأثير 2011/2012	Δ %
الحجم	
أورو	-23,5
دولار أمريكي	19,9
سعر الصرف	
أورو	0,4
دولار أمريكي	-1,7

جدول 2.1.3 : بنية الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

2011		2012		بالآلاف الدراهم
الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	
7%	11 112 764	4%	4 714 327	ودائع نقدية ⁽¹⁾
44%	72 047 023	42%	56 518 862	سندات الاقتراض الخاصة بالتوظيف
41%	65 419 160	34%	46 140 625	سندات الاقتراض الخاصة بالاستثمار
8%	12 686 527	20%	26 993 844	سندات أخرى ⁽²⁾
100%	161 265 474	100%	134 367 658	مجموع الموجودات بالعملات الأجنبية

(1) لدى البنوك الأجنبية

(2) بما فيها الودائع تحت الطلب لدى البنوك المركزية وتفويضات التدبير

جدول 3.1.3 : توزيع محافظ سندات الاقتراض حسب آجالها

2011	2012	
79%	61%	أقل من سنة
21%	39%	أكثر من سنة
100%	100%	المجموع

تشكل الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية البند الأكثر أهمية في جانب الأصول. وذلك بمبلغ قدره 134 367 658 ألف درهم. فقد تراجعت حصته في الحصيلة من 84% سنة 2010 و71% سنة 2011 إلى 58% فقط في 2012. ارتباطا بتقلص احتياطات الصرف.

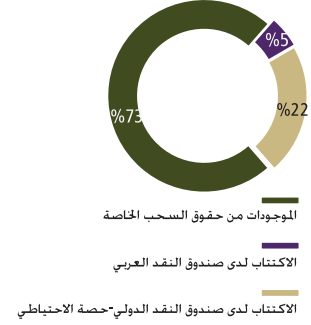
وعلى أساس شهري. عرف هذا البند ارتفاعات ظرفية بنسبة 0,7% في غشت 2012 ارتباطا بمداخيل العملات الأجنبية خلال الفترة الصيفية وبواقع 6% في متم دجنبر 2012. نتيجة لاقتراض الخزينة لمبلغ 1,5 مليار دولار أمريكي في السوق المالية الدولية.

بلغت حصة التوظيفات في سندات الاقتراض. عند نهاية هذه السنة. 76%. وتراجعت حصة القسم النقدي إلى 4%. فيما تمثل الموجودات والتوظيفات الأخرى 20% من هذا البند.

ويعزى نمو هذه الأخيرة خلال 2012 بالأساس إلى زيادة البنك من ودائعها لدى البنوك المركزية بالنظر إلى مستويات أسعار الفائدة المعدومة. بل والسلبية أحيانا وتفاقم خطر الائتمان.

موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

انتقلت هذه الموجودات من 6 668 110 ألف درهم إلى 5 142 456 ألف درهم، منخفضة بنسبة 23% مقارنة بالسنة الماضية. وهو ما يعزى بالأساس إلى تدني الموجودات من حقوق السحب الخاصة بالموازاة مع تسديد البنك لحساب الخزينة، خلال هذه السنة، لمستحقات برسم القروض الممنوحة من طرف صندوق النقد العربي بمبلغ إجمالي قدره 105 136 806 من حقوق السحب الخاصة مقابل 80 513 415 أديت في 2011.



الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

إطار 1.1.3 : قرارات السياسة النقدية

قرر مجلس البنك خلال اجتماعه المنعقد في مارس 2012، تخفيض سعر الفائدة الرئيسي من 3,25% إلى 3%. وذلك في سياق يتميز بتراجع ملموس للنشاط الاقتصادي وتوقع مركزي للتضخم يتلاءم باستمرار مع هدف استقرار الأسعار وكذا بتوجه ميزان المخاطر نحو الانخفاض. خلال الفصل الأول من السنة.

وأخذا بعين الاعتبار مدى الحاجة إلى السيولة والطابع المستمر لهذه الحاجة وكذا التوقعات الخاصة بتطور عوامل السيولة، خفض المجلس أيضا، في شتنبر، نسبة الاحتياطي النقدي من 6% إلى 4%. وأدى هذا الإجراء إلى تخفيض المبلغ الأدنى للاحتياطي النقدي بما قدره 7 600 مليون درهم.

وعلى إثر اشتداد الحاجة إلى السيولة خلال سنة 2012 نتيجة لتفاقم عجز الميزان التجاري، واصل بنك المغرب سياسته اللينة من خلال ضخ السيولة الضرورية للحفاظ على توازن الخزائن البنكية وضمان استقرار سعر الفائدة ما بين البنوك في مستوى قريب من سعر الفائدة الرئيسي.

كما أطلق البنك في شهر دجنبر، برسم عملياته طويلة الأمد، قرضا مضمونا بالأوراق التجارية الخاصة الموجهة للمقاولات الصغيرة والمتوسطة وللمقاولات الصغيرة جدا بمبلغ 2 380 مليون درهم، وقام في إطار توسيع مجال الضمانات التي يمكن تطبيق عمليات السياسة النقدية عليها، بتليين معايير قبول شهادات الإيداع.

جدول 4.1.3 : الديون على مؤسسات الائتمان

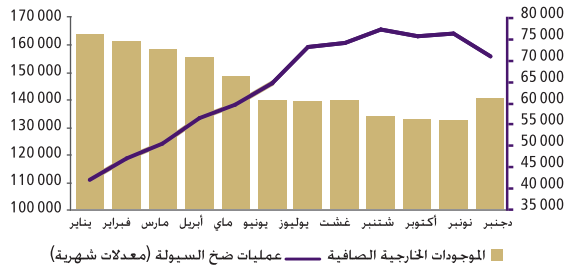
% Δ	2011	2012	بآلاف الدراهم
			عمليات الاستحفاظ
112	24 001 223	51 002 182	تسبيقات لمدة 7 أيام
غير هام	-	800 764	تسبيقات لمدة 24 ساعة
-	15 001 597	15 005 114	عمليات إعادة الشراء
غير هام	-	2 380 000	قروض مضمونة

خلال سنة 2012، تفاقم عجز الخزائن البنكية بشكل ملموس بفعل التأثير التضيقى للعوامل المستقلة، لا سيما الموجودات من العملات الأجنبية.

رسم بياني 2.1.3 : التأثير التضيقى للموجودات الخارجية

الصافية على السيولة البنكية خلال سنة 2012

(بملايين الدراهم)



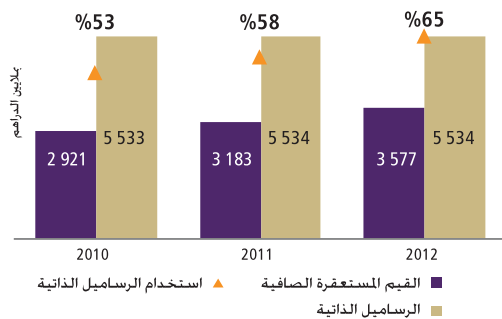
وفي ظل هذه الظروف، واصل بنك المغرب ضخ المزيد من السيولة، خاصة من خلال التسبيقات لمدة 7 أيام.

قيم مستعقرة

جدول 5.1.3 : مكونات القيم المستعقرة

% Δ	القيمة Δ	2011	2012	بآلاف الدراهم
-12	-90 286	728 806	638 520	قروض مستعقرة
-55	-80 387	146 924	66 536	سندات مساهمة
17	806 836	4 864 322	5 671 158	مستعقرات مجسدة وغير مجسدة
11	636 162	5 740 051	6 376 214	قيم مستعقرة إجمالية
9	241 884	2 557 184	2 799 068	استخدامات ومؤونات
12	394 278	3 182 867	3 577 145	قيم مستعقرة صافية

رسم بياني 3.1.3 : تطور نسبة استخدام الرساميل الذاتية



في نهاية دجنبر 2012، بلغت القيمة الإجمالية للأصول المستعقرة للبنك 6 376 214 ألف درهم، أي بارتفاع سنوي قدره 636 162 ألف درهم أو 11%.

وأخذا بعين الاعتبار التخصيصات للاستخدامات والتخصيصات للمؤونات عن تدني قيمة سندات المساهمة بمبلغ 799 068 ألف درهم، بلغت القيم المستعقرة الصافية 3 577 145 ألف درهم، متزايدة بنسبة 12% مقارنة بسنة 2011.

تراجعت القروض المستعقرة بما قدره 90 286 ألف درهم لتصل في نهاية دجنبر 2012 إلى 638 520 ألف درهم. ارتباطا بالأساس، بتحويل القرض طويل الأمد بمبلغ 150 000 ألف درهم خلال 2012 الذي منحه البنك لصندوق التقاعد إلى مساهمة خاصة.

جدول 6.1.3 : سندات المساهمة

بآلاف الدراهم	2012	2011	Δ القيمة	Δ %
سندات لدى البنوك المغربية (منها)	26 765	26 765	0	-
دار الضمان	1 265	1 265	0	-
ماروكليبر	4 000	4 000	0	-
الهيئة المالية المغربية	20 000	20 000	0	-
سندات لدى المؤسسات المالية الأجنبية	39 772	120 159	-80 387	-67
أوباك كوراساو Ubac Curaçao	23 228	104 081	-81 852	-78
سويفت Swift	519	188	330	175
صندوق النقد العربي	5 926	5 791	134	2
برنامج تمويل التجارة العربية	10 099	10 099	0	-
المجموع الإجمالي لسندات المساهمة	66 536	146 924	-80 387	-55
مؤونات	3 000	60 650	-57 650	-95
المجموع الصافي لسندات المساهمة	63 536	86 274	-22 737	-26

انتقلت القيمة الإجمالية لمحفظة سندات مساهمة البنك من 146 924 ألف درهم سنة 2011 إلى 66 536 ألف درهم في 2012، منخفضة بمبلغ 80 387 ألف درهم. وهو ما يعزى إلى تدني المساهمة التي يملكها البنك في Ubac Curaçao، بسبب تخفيض هذه المؤسسة لرأسمالها، خلال سنة 2012، على إثر تراجع القيمة الإسمية لأسهمها من 50 إلى 10 دولار أمريكي.

أما في ما يخص قيمة مساهمة البنك في رأسمال شركة SWIFT، فقد انتقلت من سنة لأخرى من 188 إلى 519 ألف درهم بالموازاة مع شراء البنك لتسعة أسهم إضافية، طبقا للقواعد العامة التي تطبق على المساهمين والتي تنص على وجوب إعادة تخصيص أسهم شركة SWIFT مرة كل ثلاث سنوات على الأقل.

جدول 7.1.3: المستعقرات المسجدة وغير المسجدة

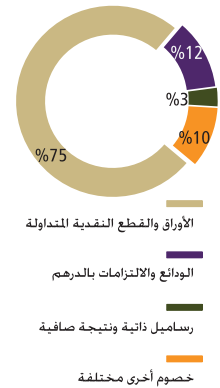
المجموع	المستعقرات غير المسجدة	أخرى	الأثاث والمعدات	الاستصلاحات والتهيئات والمنشآت	الأشغال وعمليات البناء الجارية	الأراضي	المباني	بآلاف الدراهم
4 864 322	472 455	203 091	1 499 102	160 396	187 448	232 732	2 109 098	المبلغ الإجمالي عند بداية السنة المالية
812 707	45 131	24 146	648 593	28 568	66 044		225	ارتفاع
158 736	5 953		23 970		41		128 772	ارتفاع
5 871			4 641	460	741	3	26	ارتفاع
158 736	29 923			41	128 772			ارتفاع
5 671 158	493 616	227 237	2 167 023	188 463	124 020	232 729	2 238 070	المبلغ الإجمالي عند نهاية السنة المالية

يعزى نمو القيمة الإجمالية للمستعقرات المسجدة وغير المسجدة بمبلغ 806 836 ألف درهم أو بنسبة 17% خلال 2012 بالأساس إلى:

- استمرار تحديث تجهيزات دار السكة (624 711 ألف درهم) وبنيات البنك (المستغلة لمهن البنك والمستغلة لأغراض أخرى)؛
- إنشاء مركز اصطياف بأكادير ومسبح مغطى بمركز الاصطياف بطنجة (27 595 ألف درهم). وذلك في إطار تطوير الأعمال ذات الطابع الاجتماعي؛
- وتعزيز الأنظمة المعلوماتية للبنك (20 575 ألف درهم).

2.1.3 الخصوم

% Δ	2011	2012	إيضاحات	بآلاف الدراهم
4	166 252 990	172 493 352	7	الأوراق والتقطع النقدية المتداولة
-2	3 451 385	3 380 196	8	الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية
5	211 949	222 014	9	الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل
-9	29 566 029	26 997 811	10	الودائع والالتزامات بالدرهم
-6	13 155 415	12 422 322	11	خصوم أخرى (*)
-2	7 392 898	7 276 936	12	مخصصات حقوق السحب الخاصة
0	5 533 810	5 533 954	13	رساميل ذاتية ومثيلاتها
1	1 512 144	1 527 091		النتيجة الصافية للسنة المالية
1	227 076 620	229 853 677		مجموع الخصوم

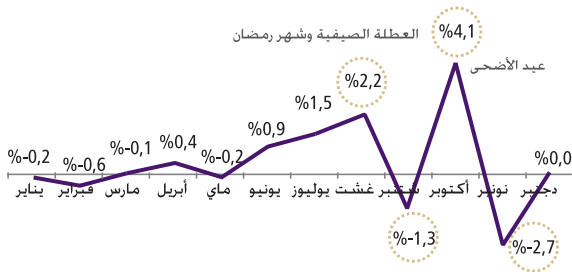


(*) بما فيها حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف.

الأوراق والقطع النقدية المتداولة

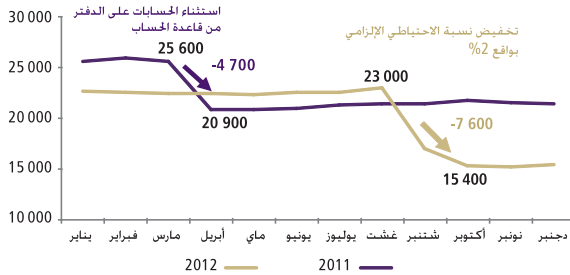
يظل التداول النقدي البند الأكثر أهمية في جانب الخصوم (75%). إذ يتزايد بالموازاة مع ارتفاع الطلب على الأوراق. هكذا، بلغ التداول النقدي 172 493 352 ألف درهم، مسجلا ارتفاعا سنويا قدره 4% بدل 9% المسجلة في 2011.

رسم بياني 4.1.3 : التغير الشهري للأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة خلال 2012



وعلى أساس شهري، عرف التداول النقدي، في المجمل، تغيرات مطابقة لتوجهه الموسمي. فقد شهد فترات ذروة متبوعة بفترات تراجع خلال الفصلين الثالث والرابع من سنة 2012، وذلك بمناسبة العطلة الصيفية، وشهر رمضان والاحتفال بعيد الأضحى.

رسم بياني 5.1.3 : تطور مبلغ الاحتياطي الإلزامي (بملايين الدراهم)



الودائع والالتزامات بالدرهم

بلغ هذا البند 26 997 811 ألف درهم، متراجعا بما قدره 2 568 218 ألف درهم نتيجة بالأساس لتدني موجودات البنوك في الحسابات الجارية بنسبة 15%، الذي يعزى بدوره، جزئيا، إلى تخفيض نسبة الاحتياطي النقدي من 6% إلى 4% في شتنبر 2012.

ومن جهتها، ارتفعت وضعية الحساب الجاري للخرزينة وودائع الإدارات والمؤسسات العمومية بنسبة 45% و16% على التوالي لتصل إلى 2 870 774 ألف درهم و1 515 766 ألف درهم عند نهاية دجنبر 2012.

مخصصات حقوق السحب الخاصة

سجلت قيمة مخصصات حقوق السحب الخاصة انخفاضا قدره 115 961 ألف درهم حيث بلغت 7 276 936 ألف درهم، نتيجة بالأساس لانخفاض سعر الدولار في نهاية دجنبر 2012 مقارنة بنهاية 2011.

رساميل ذاتية ومثيلاتها

جدول 8.1.3 : رساميل ذاتية ومثيلاتها

2011	2012	بآلاف الدراهم
		منها
500 000	500 000	رأس المال
5 001 340	5 001 340	احتياطيات
20 869	21 014	مرحل من جديد

ظل مبلغ الرساميل الذاتية ومثيلاتها شبه مستقر مقارنة بالسنة الماضية، حيث بلغ 5 533 954 ألف درهم.

3.1.3 الحصيلة حسب العمليات الرئيسية في 31 دجنبر 2012

عمليات خاصة بالذهب والعملات الأجنبية

التغير (%)	2011	2012	بآلاف الدراهم
-16	177 505 210	149 456 465	الأصول
4	9 571 626	9 946 351	موجودات وتوظيفات من الذهب
-17	161 265 474	134 367 658	موجودات وتوظيفات من العملات الأجنبية
-23	6 668 110	5 142 456	موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية
3	21 663 837	22 261 025	الخصوم
-2	3 663 334	3 602 210	التزامات بالذهب، والعملات الأجنبية والدرهم القابل للتحويل
-2	7 392 898	7 276 936	مخصصات حقوق السحب الخاصة
7	10 607 605	11 381 879	حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف
-18	-155 841 373	-127 195 439	عمليات خاصة بالذهب والعملات الأجنبية *

عمليات مع الدولة

التغير (%)	2011	2012	بآلاف الدراهم
-	-	-	أصول
-	-	-	سندات الخزينة المغربية
36	2 676 208	3 644 960	خصوم (منها)
45	1 979 729	2 870 774	حساب الخزينة العمومية
9	582 568	636 309	صندوق الحسن الثاني
36	2 676 208	3 644 960	عمليات مع الدولة (*)

(*) موارد - استخدامات

الوضعية الصافية تجاه مؤسسات الائتمان

التغير (%)	2011	2012	بآلاف الدراهم
76	39 330 041	69 286 710	الأصول
76	39 330 041	69 286 710	ديون على مؤسسات الائتمان المغربية ومثيلاتها
-15	23 787 663	20 126 676	خصوم
-15	23 787 663	20 126 676	ودائع والتزامات تجاه البنوك المغربية
216	-15 542 377	-49 160 033	الوضعية الصافية تجاه مؤسسات الائتمان (*)

(*) موارد - استخدامات

2.3 حساب العائدات والتكاليف

عند قراءة هذا الجزء المتعلق بالعائدات والتكاليف، يجب أخذ بعين الاعتبار تغيير تقديم الخصاصات/استرجاع المؤونات عن تدني قيمة سندات التوظيف.

إطار 1.2.3 : التقديم المحاسبي الجديد للمخصصات واسترجاع المؤونات

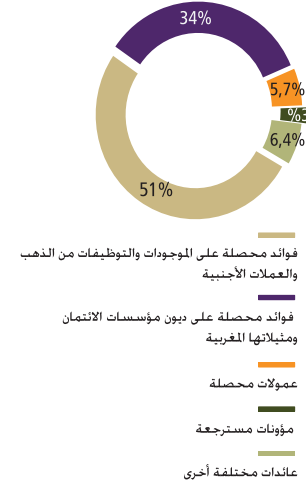
طبقاً لمبدأ الوضوح، تمت مراجعة التقديم المحاسبي للمخصصات واسترجاع المؤونات الخاصة بالسندات الأجنبية في 2012، ومقارنة بسنة 2011، مكنت هذه المقاربة الجديدة من تتبع أفضل لكلفة الخطر القائم بالنسبة لهذه السندات طيلة السنة بحسابات الخصاصات.

وبالموازاة مع ذلك، يتم تقييد الانخفاض الكلي أو الجزئي لهذا الخطر في حسابات استرجاع المؤونات.

وليس لهذه العملية أي أثر على النتيجة بما أن الفارق (الخصاصات - استرجاع المؤونات) يبقى مائلاً في كلا التقديمين. مع تحسين قراءة حسابات العائدات والتكاليف الخاصة بالبنك.

1.2.3 العائدات

% Δ	2011	2012	إيضاحات	البنود الرئيسية بآلاف الدراهم
-27	3 983 664	2 908 570	17	فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات من الذهب والعملات الأجنبية
147	778 872	1 927 422	18	فوائد محصلة على ديون مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية
-12	371 070	325 859	20	عمولات محصلة
-4	137 159	131 597	21	عائدات مالية أخرى
-31	207 373	143 845	22	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
-21	27 726	21 803	23	عائدات مختلفة
-96	3 744 373	144 511	24	مؤونات مسترجعة
	894	59 156	25	عائدات غير جارية
-38	9 198 736	5 670 423		مجموع العائدات



تراجعت عائدات البنك. من نهاية سنة لأخرى، من 9 198 736 ألف درهم إلى 5 670 423 ألف درهم، حيث تقلصت بنسبة 38%. وهو ما يعزى بشكل كبير إلى تغيير تقديم المحصنات/استرجاع المؤونات عن تدني قيمة السندات الأجنبية في نهاية السنة، وذلك تطبيقاً لتوصية مراقب الحسابات بهذا الشأن. وبغض النظر عن تأثير هذا التقديم الجديد، تكون هذه العائدات قد ارتفعت بنسبة 2% مقارنة بسنة 2011.

وليس لهذه العملية أي أثر على النتيجة بما أن الفارق (المحصنات - استرجاع المؤونات) يبقى نفسه في كلا التقييمين. وبلغ هذا الفارق 251 902 + ألف درهم في 2012 مقابل 135 879 - ألف درهم في 2011.

جدول 1.2.3: بنية العائدات

2011		2012		بالآلاف الدراهم
الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	
%44	4 053 277	%53	3 028 581	عائدات التوظيفات بالعملات الأجنبية
%9	778 872	%34	1 927 262	عائدات عمليات السياسة النقدية
%47	4 366 587	%13	714 580	عائدات العمليات الأخرى (*)
%100	9 198 736	%100	5 670 423	مجموع العائدات

(*) بما فيها العمولات ومبيعات الوثائق المؤمنة واسترجاع المؤونات

فوائد التوظيفات من الذهب والعملات

تراجعت الفوائد المحصلة عن عمليات تدبير احتياطييات الصرف بنسبة 27% مقارنة بسنة 2011 لتصل إلى 2 908 570 ألف درهم، وهو ما يعكس تقلص الموجودات الخارجية واستمرار سياق أسعار الفوائد المنخفضة.

جدول 2.2.3: فوائد محصلة عن التوظيفات بالعملات الأجنبية

بآلاف الدراهم	2012	2011	% Δ
القسم النقدي	36 347	125 499	-71
قسم سندات الاقتراض - التوظيف	831 231	1 157 467	-28
قسم سندات الاقتراض - الاستثمار	2 016 430	2 641 421	-24
الموجودات من حقوق السحب الخاصة	5 086	23 489	-78

هكذا، انخفضت مداخيل التوظيفات في سندات الاقتراض بما قدره 951 227 ألف درهم أو بنسبة 25% لتصل إلى 2 847 661 ألف درهم، فيما أفرز القسم النقدي فوائد في حدود 36 347 ألف درهم، بانخفاض قدره 89 152 ألف درهم أو 71% مقارنة بسنة 2011.

فوائد محصلة على ديون مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

تميزت سنة 2012 بارتفاع هام في عمليات إعادة التمويل البنكي، ارتباطا باستمرار تضييق الخزائن البنكية، ولمواجهة هذه الظرفية، تدخل بنك المغرب بالخصوص من خلال عمليات التسبيق لمدة 7 أيام التي بلغ متوسط مبلغها الجاري 47 436 650 ألف درهم مقابل 21 598 105 ألف درهم عند نهاية دجنبر 2011.

جدول 3.2.3: فوائد محصلة على عمليات إعادة التمويل البنكي

بآلاف الدراهم	2012	2011	% Δ
عمليات الاستحفاظ			
تسبيقات لمدة 7 أيام	1 441 887	701 938	105
عمليات إعادة الشراء	466 616	74 938	غير هام
تسبيقات لمدة 24 ساعة	16 652	1 995	غير هام
قروض مضمونة	2 107	-	غير هام

وواصل البنك عمليات إعادة الشراء الطويلة الأمد بمبلغ 15 005 114 ألف درهم وأطلق عملية قروض مضمونة قيمتها 2 380 000 ألف درهم، كما قام بانتظام، بالتدخل من خلال التسبيقات لمدة 24 ساعة، وصل متوسط مبلغها الجاري 416 309 ألف درهم، وأفرزت مختلف هذه العمليات فوائد بمبلغ 1 927 262 ألف درهم مقابل 778 872 ألف درهم في 2011.

العمولات المحصلة

بلغت العمولات المحصلة من طرف البنك مقابل الخدمات التي يقدمها للزبناء في نهاية دجنبر 2012 ما قدره 325 859 ألف درهم، منخفضة بما قدره 45 210 ألف درهم أو 12% مقارنة بالسنة الماضية. ويعزى هذا التطور بالأساس، إلى انخفاض العمولة عن عمليات الصرف.

عائدات مالية أخرى

تراجعت العائدات المالية الأخرى، المكونة أساسا من فوائض القيمة التي أفرزتها العمليات الخاصة بالعملات الأجنبية، بما قدره 5 562 ألف درهم أو 4% لتصل إلى 131 597 ألف درهم، ارتباطا بما يلي:

- تراجع عائدات توزيع التخفيضات عن السندات الأجنبية وفوائض القيمة عن تفويضات التدبير بنسبة 49% و51% على التوالي
- ونمو فوائض القيمة المحققة على تفويت سندات التوظيف الأجنبية بنسبة 94% نتيجة لتزايد أسعارها في ظل المنحى التنازلي للنسب.

مبيعات السلع والخدمات المنتجة

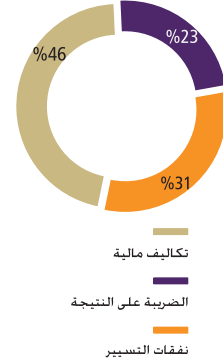
يعزى تراجع هذا البند بنسبة 31% بالأساس إلى تدني مخزونات المنتجات في طور الصنع والتي بلغ تغييرها 34 116 - ألف درهم، ومن جهتها، ظلت مبيعات الوثائق المؤمنة في مستوى مماثل للسنة الماضية، حيث بلغت 154 485 ألف درهم منها 143 207 ألف درهم ناجمة عن بيع جواز السفر البيومتري.

عائدات غير جارية

وصلت هذه العائدات عند نهاية دجنبر 2012 إلى 59 156 ألف درهم، تمثل 28 989 ألف درهم منها عائد عملية تفويت أحد عقارات البنك.

2.2.3 التكاليف

% Δ	2011	2012	إيضاحات	بالآف الدراهم
-12	1 467 148	1 287 739		نفقات التسيير
-16	955 483	799 713	30	تكاليف خاصة بالموظفين
-24	268 827	203 326	31	شراء المواد والأدوات
17	242 838	284 699	32	تكاليف خارجية أخرى
-64	5 264 691	1 905 174		تكاليف مالية (منها)
-12	368 814	324 201	27	فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم
-10	941 514	844 052	29	تكاليف مالية أخرى
-83	3 905 157	674 364	33	مخصصات للاستخدامات والمؤونات
غير هام	5 498	39 876	34	تكاليف غير جارية
-53	6 731 839	3 192 913		مجموع التكاليف باستثناء الضريبة على الشركات
-0,5	954 753	950 419	35	الضريبة على النتيجة
-46	7 686 592	4 143 332		مجموع التكاليف



تراجعت التكاليف الإجمالية للبنك إلى 4 143 332 ألف درهم، منخفضة بمبلغ 3 543 259 ألف درهم أو 46%- مقارنة بسنة 2011. ويمكن تفسير هذا الانخفاض في حدود 3 359 517 ألف درهم بتدني التكاليف المالية، ويعتبر التقديم المحاسبي الجديد للمخصصات /استرجاع المؤونات عن تدني السندات الأجنبية وراء تغير التكاليف خلال سنة 2012. وباستثناء أثر هذا التغيير، تكون هذه التكاليف قد ارتفعت بنسبة 2% مقارنة بسنة 2011.

نفقات التسيير

وصلت نفقات التسيير إلى 1 287 739 ألف درهم عند نهاية دجنبر 2012، منخفضة بنسبة 12% أو 179 409 ألف درهم مقارنة بسنة 2011.

• تكاليف خاصة بالموظفين

تقلصت تكاليف الموظفين بمبلغ 155 770 ألف درهم أو 16% لتصل إلى 799 713 ألف درهم مقابل 955 483 ألف درهم في 2011، والتي كانت تشمل 303 482 ألف درهم. تمثل الشريحة الأخيرة من الحصة السنوية للالتزامات البنك تجاه الصناديق الاجتماعية. ومن جهتها، سجلت السنة المالية 2012 تكلفة بمبلغ 150 000 ألف درهم تتعلق بتحويل القرض طويل الأمد الذي منحه البنك لصندوق التقاعد في دجنبر 1994 إلى مساهمة خاصة.

وانخفضت كتلة الأجور بنسبة 0,4% لتصل إلى 619 323 ألف درهم في 2012 مقابل 621 831 ألف درهم في 2011. التي عرفت حمل تكلفة استثنائية بمبلغ 16 146 ألف درهم تتعلق بتذكرة دخول التغطية الخاصة بتقاعد المستخدمين المتعاقدين حيز التنفيذ (قرار مجلس البنك الصادر خلال جلسته عدد 228 المنعقدة في 29 مارس 2011).

وباستثناء هذه التكلفة، تكون كتلة الأجور قد نمت بنسبة 2,2%. تماشيا مع الهدف الذي حدده البنك والقاضي بحصر تزايد هذا البند. خلال ثلاث سنوات. في حوالي 3%.

• شراء المواد والأدوات

عرف هذا البند تراجعاً بنسبة 24% أو 65 500 ألف درهم مقارنة بالسنة الماضية. وهو ما يعزى إلى:

- انخفاض مصاريف شراء القوالب النقدية بالموازاة مع استعمال سبائك جديدة للقوالب النقدية منخفضة السعر في صنع السلسلة الجديدة للقطع النقدية. مكنت خلال هذه السنة. من تدبير أمثل للميزانية بنسبة 21% مقارنة بسنة 2011.
- وارتفاع مخزونات المواد الأولية.

• تكاليف خارجية أخرى

سجلت هذه التكاليف ارتفاعاً بنسبة 17% أو 41 862 ألف درهم. تعزى بالأساس إلى:

- تزايد المصاريف المرتبطة بصيانة البرامج المعلوماتية
- وارتفاع تكاليف إيجار مقرات مبنى (Les Patios) التي تحتضن. مؤقتاً. وحدات الإدارة المركزية.

النفقات المالية

أنهت التكاليف المالية سنة 2012 بانخفاض نسبته 64% مقارنة بسنة 2011. حيث بلغت 1 905 174 ألف درهم. ارتباطاً بالأساس بالتقديم المحاسبي الجديد للمخصصات للمؤونات عن تدني قيمة السندات. هكذا. تراجع هذا البند من 3 508 604 في 2011 إلى 306 026 ألف درهم في 2012.

وبغض النظر عن هذا التطور الهام. عرفت بنود التكاليف الأخرى تغيرات معتدلة نسبياً:

- انخفاض التكاليف المالية الأخرى بمبلغ 97 463 ألف درهم تحت التأثير المزدوج:

جدول 4.2.3 : تكاليف مالية أخرى

بآلاف الدراهم	2012	2011	% Δ
تكاليف مالية أخرى (منها)	844 052	941 514	-10
نواقص قيمة خاصة بتفويت سندات التوظيف	313 880	430 762	-27
التوزيع الزمني للمكافآت على السندات الأجنبية	434 963	501 688	-13
نواقص القيمة على سندات المساهمة	76 780	-	غير هام

- لتراجع نواقص القيمة الخاصة بتفويت سندات التوظيف الأجنبية بمبلغ 116 882 ألف درهم والتوزيع الزمني للمكافآت عن سندات الاستثمار بمبلغ 66 725 ألف درهم بالموازاة مع تقلص حجم محفظة الاستثمار.
- وتقييد ناقص قيمة بمبلغ 76 780 ألف درهم ناتجة عن تخفيض رأسمال UBAC Curaçao.

• انخفاض الفوائد الممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم بمبلغ 44 613 ألف درهم (-12%) حيث بلغت 324 201 ألف درهم ارتباطا بتدني كل من:

جدول 5.2.3 : فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات

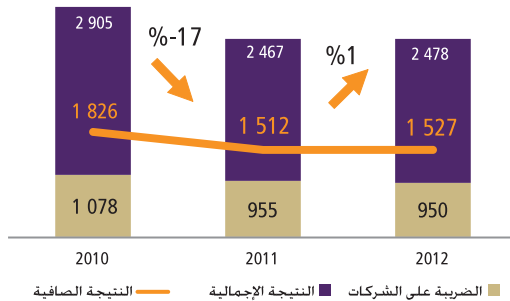
بآلاف الدراهم	2012	2011	% Δ
فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات (منها)	324 201	368 814	-12
احتياطي غير متاح	157 642	173 030	-9
صندوق الحسن الثاني	29 240	39 759	-26
الخزينة	64 013	74 153	-14

- الفوائد التي يمنحها البنك برسم الاحتياطي الإلزامي (-9%) بالموازاة مع تخفيض الحد الأدنى لهذا الاحتياطي.
- والفائدة المؤداة على ودائع صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحساب الجاري للخزينة (-18%) بفعل انخفاض موجوداتها لدى البنك خلال 2012.

• ونمو التكاليف غير الجارية بمبلغ 34 378 ألف درهم مقارنة بسنة 2011. نتيجة بالأساس لتفريد مساهمة البنك في صندوق التماسك الاجتماعي خلال 2012 (37 804 ألف درهم تمثل 2,5% من النتيجة الصافية للسنة المالية 2011).

رسم بياني 1.2.3 : تطور النتيجة الإجمالية، والضريبة على

الشركات والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)



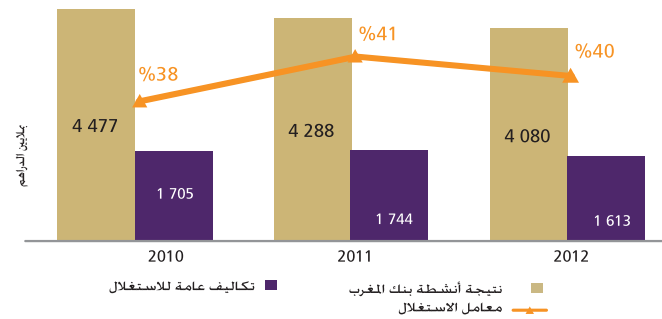
النتيجة الصافية

بعد خصم 950 419 ألف درهم برسم الضريبة على النتيجة، بلغت النتيجة الصافية 1 527 091 ألف درهم عند نهاية 2012، متزايدة بما قدره 1% مقارنة بسنة 2011.

3.2.3 بيان أرصدة التدبير في 31 دجنبر 2012

التغير (%)	2011	2012	بآلاف الدراهم
-5	4 287 470	4 080 163	نتيجة أنشطة بنك المغرب
-39	3 274 290	2 004 870	نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف
192	605 842	1 769 620	نتيجة عمليات السياسة النقدية
-25	407 608	305 673	نتيجة العمليات البنكية الأخرى
-8	1 744 466	1 613 040	التكاليف العامة للاستغلال
-3	2 543 274	2 467 123	النتيجة الإجمالية للاستغلال
-114	-76 377	10 387	النتيجة غير الجارية
-0,5	954 753	950 419	الضريبة على النتيجة
1	1 512 144	1 527 091	النتيجة الصافية

رسم بياني 2.2.3 : تغير معامل الاستغلال



3.3 ملحقات الحسابات

1.3.3 الإطار القانوني

يتم إعداد القوائم التركيبية لبنك المغرب وتقديمها طبقا للمخطط المحاسبي للبنك الذي صادق عليه المجلس الوطني للمحاسبة في ماي 2007.

ويطبق البنك الأحكام المحاسبية المنصوص عليها في المعيار المحاسبي العام بالنسبة لكل ما هو مشترك مع المقاولات في ما يخص تقييم المخزون ومستعقراته المجمدة وغيرها. ويعتمد تقييمات خاصة بالنسبة لجميع العمليات الخاصة ببنك المغرب.

وتضم القوائم التركيبية كما هي واردة في المادة 55 من القانون رقم 03-76 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وبيان المعلومات التكميلية.

2.3.3 المبادئ المحاسبية وقواعد التقييم

عمليات الصرف

تدخل في إطار عمليات الصرف عمليات بيع وشراء العملات بالناجز ولأجل. سواء تمت هذه العمليات للحساب الخاص للبنك أو في إطار الوساطة مع البنوك. وتدرج هذه العمليات في الحسابات الموافقة في خارج الحصيلة عند تاريخ الالتزام. ثم في حسابات الحصيلة عند تاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

الموجودات والالتزامات بالذهب و العملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والالتزامات بالعملات الأجنبية إلى الدرهم وفق أسعار الصرف المعمول بها عند اختتام السنة.

وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن إعادة التقييم في حساب تقييم احتياطات الصرف المدرج في خصوم حصيلة البنك. وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بتاريخ 29 دجنبر 2006 بين بنك المغرب والدولة. وتحدد هذه الاتفاقية الحد الأدنى لهذا الحساب في 2,5% من الموجودات الخارجية الصافية لبنك المغرب. وهو المستوى الذي يجب الإبقاء عليه في رصيد هذا الحساب. كما تضع آلية لوضع مخصصات أو الاقتطاع منه في حالة وجود نقص أو فائض عن الحد الأدنى المطلوب.

ولا يترتب عن آلية إعادة التقييم هذه أي أثر ضريبي.

يتم تحويل العائدات والتكاليف بالعملة الأجنبية حسب سعر الصرف المطبق في تاريخ العملية.

السندات

تصنف السندات التي يشتريها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف حسب الغرض من حيازتها وذلك ضمن فئة محفظة المعاملات أو التوظيف والاستثمار.

- محفظة المعاملات : تتكون من السندات المشتراة منذ البداية، بغرض إعادة بيعها في أجل لا يتجاوز ستة أشهر. ويتم تقييدها، حسب سعر شرائها، مع احتساب المصاريف، وعند الاقتضاء، الفوائد المستحقة، وتدرج فوائض ونواقص القيمة الناجمة عن التقييم الشهري لهذه السندات حسب سعر السوق في حسابات النتائج الموافقة.

وإلى غاية متم سنة 2012، لا يملك بنك المغرب أي سند معاملات ضمن محفظته.

- محفظة التوظيف : تتكون من السندات التي يشتريها البنك بغرض الاحتفاظ بها لمدة تتجاوز ستة أشهر دون نية حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها. ويتم تقييدها في الحسابات وفق القواعد التالية:

• تسجل الإدراجات في المحفظة في الحصيلة حسب سعر الشراء، دون احتساب مصاريف الشراء، وعند الاقتضاء دون احتساب الفوائد المستحقة.

• لا يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وسعر تسديدها (تخفيض أو مكافأة) طيلة فترة حيازة هذه السندات.

• في نهاية كل شهر، تؤدي نواقص القيمة غير المحققة الناجمة عن الفارق بين القيمة المحاسبية لهذه السندات وقيمتها في السوق إلى تكوين مؤونات لنقصان القيمة، وبالمقابل، لا تدرج في الحسابات فوائض القيمة غير المحققة.

ويجدر التذكير أنه بدءاً من شهر أكتوبر 2008، أحدث البنك فئة فرعية ضمن سندات التوظيف الخاصة به، وذلك قصد إدراج سندات التوظيف قصيرة الأجل ذات الفوائد المحتسبة مسبقاً، ويتم تقييد هذه السندات حسب سعر شرائها، مع احتساب الفوائد؛ وتتوزع الفوائد المحتسبة مسبقاً على طول مدة السندات وتفيد في حسابات العائدات عند نهاية كل شهر.

- محفظة الاستثمار : تتكون من السندات المشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها.

- ويتم تسجيلها حسب سعر شرائها. دون احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، دون احتساب الفوائد المستحقة؛
- لا يتم تقييد فوائض أو نواقص القيمة المتعلقة بهذه السندات؛
- يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وقيمة تسديدها (تخفيض أو مكافأة) بطريقة منتظمة على طول المدة المتبقية للسندات.

موجودات أخرى بالعملة

يتوفر البنك على محفظة سندات محررة بالدولار الأمريكي تم تفويض تدبيرها لوكلاء خارجيين في إطار عقود تحدد معايير الأداء.

ويتم تقييد هذه السندات حسب قيمتها السوقية. إذ يتم تقييدها في البداية حسب سعر الشراء، وتقييد فوائض ونواقص القيمة مع نهاية كل شهر في حسابات العائدات والتكاليف الموافقة، وذلك بناء على قيم بيع هذه السندات في نهاية الشهر، بعد افتتاحها والتوصل بها بشكل قانوني من طرف الوكلاء المفوضين بالتدبير.

المستعقرات المجسدة وغير المجسدة

تقيد المستعقرات المجسدة وغير المجسدة حسب كلفة شرائها. وتدرج في جانب الأصول بقيمة صافية مكونة من كلفة شرائها، ناقص الاستعمادات المتراكمة.

ويتم استخدام المستعقرات بطريقة منتظمة، حسب مدة استعمالها المحتملة مع تطبيق نسبة الاستخدام المعمول بها.

وتتمثل آجال الاستخدام المعتمدة، حسب طبيعة كل مستعقر، في ما يلي:

20 سنة	العقارات
5 سنوات	الاستصلاح والتهيئة والتجهيز
10 سنوات	معدات دار السكة
5 سنوات	معدات المكاتب والمعدات والبرامج المعلوماتية والعربات والمعدات الأخرى
10 سنوات	أثاث المكاتب

المستعقرات المالية

تقيد سندات المساهمة في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية في جانب الأصول بقيمتها الصافية المكونة من كلفة الشراء ناقص المؤونات المكونة في تاريخ حصر الحسابات. وفي ما يتعلق بالمساهمات الأجنبية، يتم تحويل قيمتها إلى الدرهم بالسعر التاريخي للعملة الأجنبية.

ونظرا لعدم إدراجها في البورصة، يتم تقييم هذه المساهمات عند نهاية السنة المالية وفق طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس القوائم التركيبية الأخيرة المتاحة.

المخزونات

تتكون المخزونات مما يلي :

- المواد واللوازم القابلة للاستهلاك؛
- المواد الأولية الخاصة بصناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية (الأوراق والمداد والقوالب)؛
- المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع (الوثائق المؤمنة)؛
- والقطع النقدية التذكارية.

وتقيد المواد واللوازم القابلة للاستهلاك في الحصيلة بثمن شرائها. مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها في تاريخ حصر الحسابات.

وتدرج المواد الأولية في الحصيلة حسب كلفة الشراء المكونة من سعر الشراء إضافة إلى المصاريف المرتبطة باستلام هذه المواد ومع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها.

وتقيد المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع في الحصيلة بتكلفة إنتاجها. مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها.

4.3 إيضاحات حول بنود الحصيلة

إيضاح رقم 1 : الموجودات والتوظيفات من الذهب

تتكون الموجودات من الذهب من تلك المودعة في المغرب وفي الخارج.

ومنذ نهاية سنة 2006، بدأ تقييم الموجودات من الذهب وفق سعر السوق. وتدرج الأرباح والخسائر المرتبطة بهذه العملية في حساب تقييم احتياطات الصرف.

إيضاح رقم 2 : الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

يتضمن هذا البند المقابل بالدرهم للموجودات من العملات الأجنبية القابلة للتحويل. وتتم حيازة هذه الأخيرة على شكل ودائع تحت الطلب وودائع لأجل وسندات أجنبية. وبتاريخ 2012/12/31، أصبحت سندات بند "سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها" توزع حسب طبيعتها وتأتي على الشكل التالي:

جدول 1.4.3 : توزيع المحافظ حسب طبيعة السندات

2012	2011	2010	بآلاف الدراهم
46 140 625	65 419 160	67 654 029	سندات الاستثمار
-648	-17 866	-65 672	المؤونات
56 518 862	72 047 023	69 263 882	سندات التوظيف
-409 628	-140 556	-228 413	المؤونات
102 249 212	137 307 761	136 623 826	المجموع

إيضاح رقم 3 : موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

يتضمن هذا البند :

- الاكتتاب لدى صندوق النقد الدولي - حصة الاحتياطي: يتكون من الجزء (5,14%) الذي يتحمله بنك المغرب من حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي. ويشمل :

• الجزء القابل للتصرف: 70,45 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة (913 157 ألف درهم) ويمثل مساهمة بنك المغرب بالعملة الأجنبية، ويدخل هذا الجزء، الذي يمكن للمغرب استعماله عند الحاجة، في احتياطات الصرف لبنك المغرب.

• الشريحة المعبأة: التي تبلغ 14,71 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة (192.279 ألف درهم) وتمثل ائتمان بنك المغرب بالعملة الوطنية المفتوح باسم صندوق النقد الدولي لدى البنك باسم «الحساب رقم 1».

وتجدر الإشارة إلى أن مجموع مساهمة المغرب في رأس مال صندوق النقد الدولي تصل إلى 588,20 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة، تملك منها الخزينة نسبة 85,5% (بالعملة الوطنية).

- الموجودات من حقوق السحب الخاصة: ويتعلق الأمر بموجودات بنك المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب المدين عمليات شراء حقوق السحب الخاصة من طرف البنك والفوائد الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب الدائن، العمولات على مخصصات حقوق السحب الخاصة وتسديدات القروض المقدمة للمغرب.

ويمنح صندوق النقد الدولي فوائد على هذه الموجودات على أساس فصلي.

- الائتمان لدى صندوق النقد العربي: يمثل هذا الحساب الجزء الذي يتحمله البنك من الائتمان المدفوع في رأس مال صندوق النقد العربي.

وتصل مساهمة المغرب في هذه المؤسسة إلى 27,55 مليون دينار عربي، موزعة بين بنك المغرب والخزينة على النحو التالي:

• 200 ألف دينار عربي محررة بالعملة الوطنية، ومودعة في حساب صندوق النقد العربي لدى بنك المغرب. ويبلغ الجزء الذي يتحمله البنك 150 ألف دينار عربي (5 926 ألف درهم)؛

• 14,8 مليون دينار عربي مكتتبه بالعملة الأجنبية منها 6,87 مليون دينار عربي مكتتبه من طرف البنك (267 333 ألف درهم)؛

• 12,55 مليون دينار عربي، منها 5,88 مليون مكتتبه من طرف بنك المغرب برسم عملية الزيادة في رأس مال صندوق النقد العربي عن طريق إدماج الاحتياطات التي تمت في سنة 2005 .

إيضاح رقم 4 : الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يشمل هذا البند عمليات إعادة تمويل مؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية. وتاريخ 2012/12/31.

يتكون هذا البند على الخصوص من:

جدول 2.4.3 : الديون على مؤسسات الائتمان

بـآلاف الدراهم	2012	2011	Δ %
عمليات الاستحفاظ			
التسيبقات لمدة 7 أيام	51 002 182	24 001 223	112
التسيبقات لمدة 24 ساعة	800 764	-	غير هام
عمليات إعادة الشراء	15 005 114	15 001 597	-
القروض المضمونة	2 380 000	-	غير هام

إيضاح رقم 5 : أصول أخرى

يتضمن هذا البند على الخصوص :

- المدينون المختلفون الذين يضمنون أساسا ديون مختلفة مستحقة للبنك.
- حسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من تكاليف موزعة على عدة سنوات مالية وتكاليف محتسبة مسبقا وعائدات منتظرة ما يسمح بربط العائدات والتكاليف وكذا كل المبالغ المدينة الموجودة قيد التسوية بالسنة المالية الموافقة لها.
- حسابات التحصيل التي تشمل أيضا الشيكات المستلمة مع اعتماد فوري.

إيضاح رقم 6 : قيم مستعقرة

يتضمن هذا البند :

- القروض التي يمنحها البنك لفائدة مستخدميه؛
- المساهمات في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية.
- المستعقرات غير المجسدة والمجسدة للاستغلال وغير الاستغلال.

إيضاح رقم 7 : الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة

يمثل مبلغ هذا البند الفارق بين الأوراق البنكية والقطع النقدية التي أصدرها البنك وتلك الموجودة في صناديق وكالاته.

إيضاح رقم 8 : الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

يتضمن هذا البند على الخصوص الودائع بالعملات الأجنبية للبنوك المغربية والبنوك الأجنبية ولغير المقيمين.

إيضاح رقم 9 : الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل

يتضمن هذا البند التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل تجاه البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير) وغير المقيمين.

ويشكل "الحساب رقم 1" لصندوق النقد الدولي المكون الأساسي لهذا البند. ويتم سنويا تعديل الموجودات في هذا الحساب وكذا في "الحساب رقم 2" لصندوق النقد الدولي قصد الأخذ بعين الاعتبار تطور الدرهم مقابل حقوق السحب الخاصة.

إيضاح رقم 10 : الودائع والالتزامات بالدرهم

يتضمن هذا البند :

- الحساب الجاري للخرزينة العمومية الذي تقيد فيه جميع عملياتها؛
- وتتم مكافأة الرصيد الدائن لهذا الحساب حسب الشروط المحددة أدناه وفقا للاتفاقية الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب في 28 يوليوز 2009.
- بالنسبة للشريحة التي تقل عن أو تعادل 2 مليار درهم، تتم مكافأتها بسعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص خمسين نقطة أساس؛
- أما الشريحة التي تتجاوز 2 مليار درهم إلى غاية 3 مليار درهم، فيطبق عليها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص مائة نقطة أساس؛
- ولا تكافأ الشريحة التي تتجاوز 3 مليار درهم.
- الحسابات الجارية للبنوك المخصصة بشكل رئيسي للوفاء بالتزاماتها برسم الاحتياطي الإلزامي الذي بلغت نسبته 4% مع متم سنة 2012، وتؤدي عنه فائدة سنوية بنسبة 0,75%.
- حسابات سحب السيولة وتسهيلات الإيداع ؛

- وحسابات باقي المقيمين. بما فيها حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. والذي تؤدي عنه نسبة فائدة تعادل تلك الخاصة بالتسبيقات لمدة 7 أيام. ناقص 50 نقطة أساس.

إيضاح رقم 11 : خصوم أخرى

يتضمن هذا البند :

- دائنون مختلفون. الذي يتشكل بالأساس من الاقتطاعات برسوم الضرائب والرسوم. والمبالغ الأخرى المستحقة للدولة والمساهمات الموجودة قيد التسوية في الهيئات وصناديق الاحتياط الخاصة بالتغطية الاجتماعية :
 - حسابات التسوية. التي تتكون على الخصوص من العمليات التي تتم بين فروع البنك ومن التكاليف المستحقة الدفع والعائدات المحتسبة مسبقا. ما يمكن من ربط العائدات والتكاليف وكذا كل المبالغ الدائنة قيد التسوية بالسنة المالية الموافقة لها :
 - المستوجبات بعد التحصيل بما فيها الحسابات التي تشكل مقابلات القيم المسلمة للتحصيل :
 - المؤونات عن المخاطر والتكاليف التي تمكن من تقييد وجود خسائر وتكاليف مرتبطة بعمليات تم القيام بها خلال السنة المالية والتي من المحتمل تحققها. وتُهمُّ المؤونات التي تم تشكيلها في سنة 2012 النزاعات والمؤونة عن العطل المؤدى عنها.
 - حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف. الذي تقييد فيه تغيرات سعر الصرف الناجمة عن تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب وبالعملات الأجنبية. على أساس متوسط أسعار الصرف في نهاية السنة. وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب. والمبرمة ما بين بنك المغرب والدولة. وفي حالة عدم كفاية الرصيد الأدنى المطلوب. يتم تكوين احتياطي لخسائر الصرف يقتطع من الربح الصافي.
- ولا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو تخصيصه لأي استعمال آخر.

إيضاح رقم 12 : مخصصات حقوق السحب الخاصة

تسجل في هذا البند القيمة بالدرهم لمخصصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بصفته بلدا عضوا.

ويؤدي البنك عمليات فصلية عن هذه المخصصات.

إيضاح رقم 13 : رساميل ذاتية ومثيلاتها

يتضمن هذا البند بالخصوص:

- رأسمال بنك المغرب البالغ 500 000 ألف درهم؛
- الاحتياطيات التي بلغت 5 001 340 ألف درهم في نهاية دجنبر 2012؛
- والفائض المرحل البالغ 21 014 ألف درهم.

5.3 إيضاحات حول بنود خارج الحصيلة

يحتفظ البنك في دفاتره بحاسبة خاصة بالالتزامات خارج الحصيلة. ويتضمن البيان خارج الحصيلة الالتزامات التي يمنحها البنك أو يتلقاها. وتكون الحسابات خارج الحصيلة مدينة إذا ما نفذ الالتزام مع نهاية الأجل أو في حالة تحققه من خلال حركة مدينة في الحصيلة. وتكون دائنة في حالة العكس.

ويتضمن بيان التزامات خارج الحصيلة الالتزامات بالعملة الأجنبية والالتزامات الخاصة بالسندات والالتزامات الأخرى.

إيضاح رقم 14 : عمليات الصرف

2011	2012	بآلاف الدراهم
-	2 045 124	عمليات الصرف - الودائع بالعملة الأجنبية
		عمليات الصرف - عمليات المفاضلة
720 073	306 496	عملات أجنبية متوقع تحصيلها
718 247	305 632	عملات أجنبية متوقع تسليمها

إيضاح رقم 15 : التزامات على السندات

تقيد في هذا البند بالأساس السندات التي توصل بها بنك المغرب كضمانة عن مختلف التسبيقات الممنوحة للبنوك (سندات الدين المصدرة أو المضمونة من طرف الدولة، وسندات الدين القابلة للتداول، والديون الخاصة، إلخ).

2011	2012	بآلاف الدراهم
41 069 179	73 336 198	سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
2 144 600	2 968 300	سندات محصلة على التسبيقات المتوقع منحها
832 950	-	سندات أجنبية متوقع تحصيلها
		سندات متوقع تسليمها

إيضاح رقم 16: التزامات أخرى

2011	2012	بآلاف الدراهم
40 171	100 586	ضمانات محصلة على الأسواق
731 954	787 544	التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
43 019	41 431	التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000	التزامات أخرى ممنوحة

6.3 إيضاحات حول بنود حساب العائدات والتكاليف

إيضاح رقم 17 : فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات من الذهب والعملات

يمثل هذا البند العائد الأكثر أهمية في حساب العائدات والتكاليف ويرتبط بشكل كبير بمستويات احتياطات الصرف وأسعار الفائدة. ويشمل الفوائد التي تفرزها عمليات تدبير احتياطات الصرف التي تهم بالخصوص:

- التوظيفات في سوق السندات من سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها (محافظ الاستثمار والتوظيف)
- التوظيفات في السوق النقدية الدولية (محفظة الخزينة)؛
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي ؛
- وقروض سندات الخزينة الأجنبية.

إيضاح رقم 18 : فوائد محصلة على ديون مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يتعلق الأمر بالفوائد المحصلة من طرف البنك على مختلف التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية.

وخلال 2012، تمت إعادة تمويل النظام البنكي عن طريق:

- العمليات الرئيسية: التسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلبات عروض تمنح بسعر الفائدة الرئيسي، الذي يعتبر الأداة الرئيسية لتنفيذ السياسة النقدية؛
- العمليات طويلة الأمد على شكل:
 - عمليات إعادة الشراء لمدة 3 أشهر بسعر الفائدة الرئيسي
 - والقروض المضمونة: الممنوحة على أساس فصلي، ويتم حساب سعر فائدتها على أساس متوسط سعر الفائدة الرئيسي خلال الفترة المعتمدة.
- التسهيلات الدائمة من خلال التسبيقات لمدة 24 ساعة بسعر الفائدة الرئيسي، يضاف إليه 100 نقطة أساس.

إيضاح رقم 19 : فوائد محصلة أخرى

يمثل هذا البند الفوائد المستحقة للبنك برسم القروض الممنوحة لمستخدمي البنك من أجل شراء أو بناء مساكن.

إيضاح رقم 20 : عمولات محصلة

يقوم البنك باقتطاع عمولات مقابل العمليات البنكية التي يقوم بها لفائدة زينائه والتي تهتم على الخصوص بالصرف اليدوي والصرف الكتابي وتبديل سندات الخزينة المغربية والتي تضم بالخصوص عمولة مَرَكزة عمليات المزايدة.

إيضاح رقم 21 : عائدات مالية أخرى

تتكون معظم العائدات المالية الأخرى من الأرباح المحققة على العمليات الخاصة بالعملاء الأجنبية، لا سيما:

- فوائض القيمة المحققة من تفويت سندات التوظيف وتلك المحققة على أساس قيم بيع تفويضات التدبير

عند نهاية الشهر (87 342 ألف درهم). وفوائض القيمة عن عمليات بيع وشراء العملات والمنتجات المشتقة، بما فيها العقود الآجلة، المبتدئة في 2012 في إطار تدبير أكثر حيوي لحافظ سندات الاقتراض.

- التوزيع الزمني لتخفيضات سندات الخزينة ومثيلاتها على مدتها المتبقية (30 843 الف درهم). ويتم تقييد هذه التخفيضات حين يكون سعر شراء السندات أقل من سعر تسديدها.

إيضاح رقم 22 : مبيعات السلع والخدمات المنتجة

يتضمن هذا البند عائدات بيع مختلف السلع التي تم إنتاجها والخدمات المقدمة من طرف البنك باستثناء الخدمات البنكية. وتهم المبيعات بالخصوص الوثائق المؤمنة المصنوعة في دار السكة بما فيها جواز السفر البيومترى.

ويتم تحديد أسعار بيع هذه الوثائق (عدها حوالي خمسين) استنادا إلى معطيات النظام التحليلي من نوع ABC الذي تم إدخاله بالبنك. وتغطي هذه الأسعار مجموع التكاليف المرتبطة بعملية الصنع.

تقيد أيضا في هذا البند مبيعات القطع المتلفة التي بلغت 10 437 ألف درهم في 2012.

وتسجل في هذا البند كذلك، تغيرات مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع والقطع النقدية التذكارية (27 856- ألف درهم).

إيضاح رقم 23 : عائدات مختلفة

يشمل بند العائدات المختلفة أيضا استرجاع المصاريف التي أداها البنك ومساهمة البنوك في النظام المغربي للأداءات الإجمالية.

إيضاح رقم 24 : مؤونات مسترجعة

تهم عمليات الاسترجاع مختلف المؤونات التي تم تكوينها (تدني قيمة السندات والمخزونات، والمخاطر والتكاليف) (أنظر الإيضاح رقم 33 في حساب العائدات والتكاليف).

إيضاح رقم 25 : عائدات غير جارية

يتضمن هذا البند العائدات الاستثنائية، غير المتكررة والتي تكتسي أهمية سواء كقيمة مطلقة أو قيمة نسبية. ويشمل البند على الخصوص في 2012 عائد تفويت أحد عقارات بنك المغرب.

إيضاح رقم 26 : فوائد ممنوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

بلغ رصيد هذا البند خلال سنة 2012 ما قدره 7 883 ألف درهم تمثل العمولات التي يدفعها البنك فصليا على مخصصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بصفته بلدا عضوا (انظر الإيضاح رقم 12 في الحويلة).

إيضاح رقم 27 : فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم

يتعلق الأمر على الخصوص بالفوائد الممنوحة من طرف البنك على:

- الاحتياطي الإلزامي المكون من طرف البنوك لدى بنك المغرب والذي تؤدي عنه نسبة فائدة سنوية قدرها 0,75% ؛
- موجودات حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحساب الجاري للخرينة (بالنسبة لشروط المكافأة، انظر الإيضاح رقم 10 في الحويلة).

يمكن لهذا البند أن يتضمن أيضا، في سياق يتميز بوفرة السيولة، الفوائد التي يمنحها البنك في إطار عمليات امتصاص السيولات برسم سحب السيولة، وتسهيلات الإيداع وعمليات مبادلة الدرهم بالعملات الأجنبية.

إيضاح رقم 28 : عمولات ممنوحة

تكمن في العمولات المؤداة مقابل الخدمات المالية المقدمة للبنك مثل حفظ السندات المغربية (4 867 ألف درهم) والأجنبية (5 915 ألف درهم) وكذا الأصول بالذهب (303 ألف درهم).

إيضاح رقم 29 : تكاليف مالية أخرى

يغطي هذا البند الخسارات المسجلة على العمليات المنجزة بالعملات الأجنبية، منها على الخصوص، نواقص القيمة عن تفويت سندات التوظيف والتوزيع الزمني لمكافآت سندات الخزينة ومثيلاتها.

إيضاح رقم 30 : تكاليف خاصة بالموظفين

ويتضمن هذا البند الأجور والرواتب، والتعويضات والمكافآت المدفوعة لمستخدمي البنك، ومساهمات أرباب العمل الأساسية والتكميلية في صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب والمساهمة في صندوق التعاضدية وكذا مختلف أقساط التأمين.

إيضاح رقم 31 : شراء المواد والأدوات

يتعلق الأمر بالمواد الأولية (الأوراق، والمداد والقوالب النقدية، إلخ) التي تستعمل لصنع الأوراق البنكية والقطع النقدية، والوثائق المؤمنة، والقطع النقدية المكونة للمجموعات والقطع النقدية التذكارية. وتفيد في هذا البند أيضا، تغييرات مخزون المواد الأولية واللوازم وكذا التخفيضات والتنزيلات والتعويضات خارج الفاتورة الممنوحة للبنك على المشتريات التي يقوم بها لدى مومنيه.

إيضاح رقم 32 : تكاليف خارجية أخرى

في هذا البند، يتم تسجيل مجموع المصاريف العامة والنفقات العادية للبنك والتي تتعلق على الخصوص بصيانة العقارات والمحافظة عليها والإيجار واستهلاك الماء والكهرباء والوقود والهبات والدعومات والمهمات والتنقلات والأنشطة وحفلات الاستقبال وكذا مختلف الضرائب والرسوم.

إيضاح رقم 33 : مخصصات للاستخدامات والمؤونات

جدول 1.6.3 : وضعية المؤونات

المبلغ الجاري في 2012/12/31	تغييرات أخرى	استرجاع المؤونات	مخصصات	المبلغ الجاري في 2011/12/31	بالآلاف الدراهم
					المؤونات عن تدني القيمة
410 276	154	54 125	306 026	158 220	سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها
3 655		21 044	3 655	21 044	قيم ومخزونات مختلفة
3 000		1 650	3 000	1 650	سندات مساهمة مغربية
-		59 000	-	59 000	سندات مساهمة أجنبية
-					مؤونات مدرجة في الخصوم
8 000		8 396	8 000	8 396	عطل مؤدى عنها
31 617		297	2 994	28 920	مخاطر (نزاعات)
42 042	42 057		43 930	40 168	مؤونات أخرى

إيضاح رقم 34: تكاليف غير جارية

يقيد في هذا البند التكاليف الاستثنائية، غير المتكررة والتي تكتسي أهمية سواء من حيث القيمة المطلقة أو القيمة النسبية. ويتضمن في 2012، مبلغ مساهمة البنك في صندوق التماسك الاجتماعي التي حُتسب على أساس 2,5% من النتيجة الصافية للسنة المالية 2011.

إيضاح رقم 35: ضرائب على النتائج

تم تحديد سعر الضريبة في 37% طبقا للمادة 19 من المدونة العامة للضرائب؛ وهو مستوى نسبة الضريبة القانونية المفروضة على مؤسسات الائتمان.

7.3 التقرير العام لمراقب الحسابات

Deloitte.

I.F. : 1021006
R.C. : 51 451
CNSS : 2749797
TP : 30220009

Deloitte Audit
288, Boulevard Zerktouni
5^{ème} étage
Casablanca
Maroc

Téléphone : + 212 5 22 22 40 25
+ 212 5 22 22 47 34
Télécopieur : + 212 5 22 22 40 78
+ 212 5 22 22 47 59

تعتبر هذه الترجمة ترجمة حرة للنص الأصلي بالفرنسية عرضها الإخبار فقط.

تقرير مراقب الحسابات

السنة المالية من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2012

طبقا للمهمة التي عهد بها إلينا مجلس البنك، أنجزنا تدقيقا للقوائم التركيبية المرفقة والمتعلقة ب"بنك المغرب"، والتي تتضمن الحصيلة، وحساب العائدات والتكاليف، وقائمة المعلومات التكميلية برسم السنة المالية المحصورة بتاريخ 31 دجنبر 2012. وتبرز هذه القوائم التركيبية مبلغا للرساميل الذاتية والرساميل المماثلة قدره 5 533 954 ألف درهم مغربي، وربحا صافيا قدره 1 527 091 ألف درهم مغربي.

مسؤولية الإدارة

إن الإدارة مسؤولة عن إعداد وتقديم القوائم التركيبية تقديمًا صريحًا موافقًا للمرجعية المحاسبية المعمول بها في المغرب. وتتضمن هذه المسؤولية تهيئة و تتبع مراقبة داخلية تتعلق بإعداد وتقديم القوائم التركيبية بدون أي خلل ملموس، وكذا تحديد تقديرات محاسبية معقولة مع اعتبار الظرفية.

مسؤولية مدقق الحسابات

تكمّن مسؤوليتنا في إبداء رأينا بشأن هذه القوائم التركيبية اعتمادًا على تدقيقنا للحسابات. وقد أنجزنا تدقيق الحسابات وفق معايير المهنة المعمول بها في المغرب. إن هذه المعايير تستلزم من جانبنا احترام أخلاقيات المهنة، تخطيط تدقيق الحسابات وإنجازه بغية الحصول على ضمان معقول لغياب أي خلل ملموس في القوائم التركيبية.

إن تدقيق الحسابات يتطلب أعمال مساطر من أجل تجميع العناصر الإثباتية المتعلقة بالمبالغ والمعلومات الواردة في القوائم التركيبية. ويخضع اختيار المساطر المعتمدة إلى تقدير مدقق الحسابات علاوة على تقدير مخطر تسرب اختلالات ملموسة إلى القوائم التركيبية. عند تقدير هذا المخطر، يأخذ مدقق الحسابات

بعين الاعتبار المراقبة الداخلية المعمول بها داخل الوحدة و المعنية بإعداد وتقديم القوائم التركيبية قصد تحديد مساطر التدقيق الملائمة للظرفية، وليس من أجل إبداء رأي بشأن فعالية المراقبة الداخلية. كما أن تدقيق الحسابات يتضمن تقييم الطابع الملائم للأساليب المحاسبية المعتمدة وكذا الطابع المعقول للتقديرات المحاسبية التي تقوم بها الإدارة، وكذا تقييم التقديم العام للقوائم التركيبية.

ونحن نعتقد بأن العناصر الإثباتية التي تم تجميعها كافية وتشكل أساساً لرأينا.

إبداء الرأي بشأن القوائم التركيبية

نقرأ القوائم التركيبية المذكورة في الفقرة الأولى هي قوائم منتظمة وصريحة تعطي صورة صادقة، من جميع الجوانب الملموسة، لنتيجة العمليات المنجزة برسم السنة المالية المنصرمة وكذا الوضعية المالية والذمة المالية ل"بنك المغرب" بتاريخ 31 دجنبر 2012 وفق المرجعية المحاسبية المعمول بها في المغرب.

ودون إعادة النظر في الرأي المعبر عنه أعلاه، نحيطكم علماً بأنه تم تطبيق المبادئ المفصلة في القائمة "A1" من قائمة المعلومات التكميلية قصد تقييم الممتلكات والتعهدات من الذهب والعملات الأجنبية.

التحقيقات والمعلومات الخاصة

وقد تأكدنا من تطابق المعلومات الواردة في تقرير التدبير مع القوائم التركيبية للبنك.

26 مارس 2013

مراقب الحسابات

Deloitte Audit

فوزي بريطل

8.3 مصادقة مجلس البنك

طبقا للمادة 55 من القانون رقم 03-76 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، يعرض الوالي القوائم التركيبية على المجلس من أجل المصادقة عليها.

وخلال اجتماعه المنعقد في 26 مارس 2013 وبعد اطلاعه على رأي مراقب الحسابات حول صدق القوائم التركيبية ومطابقتها للمعلومات الواردة في تقرير التدبير الذي أعده البنك، صادق مجلس البنك على القوائم التركيبية لسنة 2012 وعلى توزيع النتيجة الصافية.

بنك المغرب

مديرية المالية والاستراتيجية
